

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الرح : الواسعة الأخفاف . وتتسيف : تضرب بالسيف وكذلك تتسوط : تضرب بالسوط وتتعضى : تضرب بالعصا لون برد محبر : من الدم والمتلهف : الذي يتلهف عليه لما وقع به من القتل . وأهلوا : رفعوا أصواتهم وأوجفوا : استحثوا إبلهم ووجف البعير وأوجف : أسرع ولأسباب المنية أعرف : أي أصبر وما يكاد يجوع في الصيف لكثرة اللبن . وأسدف : يظلم بصري من شدة الجوع .

قال أبو عبيد : (الماءُ ملكٌ أمّري) أي أن الماء ملاك الأشياء .
ع : قال أبو وجزة في ذلك : .

(وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِّلِقَاوِمِ يُنْزِلُهُمْ ... إِلَّا صَلَاحِلٌ لَا تُلَوِّي عَلَى حَسَبِ) .
والصلاحل : جمع صلصلة يقال : ما بقي من الماء إلا صلصلة أي شيء قليل لا تلوي على حسب : أي لا تسقي لقلتها على أحساب الناس وشرفهم بل يتواسى فيها ويتساوى رفيعهم ووضيعهم